

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : 11-02-2006

الصفحات : 8

العدد : 9937

المسلسل : 30

رئيس الوزراء الباكستاني؛ تتفاعل الرياض مع التطورات في جنوب آسيا يحسن الأوضاع في المنطقة

شوكت عزيز؛ شراكة السعودية وباكستان لخدمة قضايا الأمة.. والإسلام لا يظهر بصورة جيدة

إسلام أباده مها عقيل

قال رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز إن زيارة خدام الحرمين الشريفين للملك عبد الله بن عبد العزيز الأخيرة لباكستان، تدخل في إطار العلاقة الإستراتيجية المستمرة بين السعودية وباكستان.

ووصف عزيز العلاقات بين البلدين بأنها شراكة إستراتيجية تتجاوز حدود الصداقة، وأوضح لبق بعدما بعضنا البعض، ووقفنا في جوار بعضنا البعض، ولدينا روابط قوية وهي علاقة غالية في القراء. فهذه ما يحصل الي مليون باكستاني يعملون في السعودية، كما ذكر الخال السعدي، ولدينا

العديد من المستثمرين السعوديين هنا. وتدعم بعضنا البعض في تشجيع قضايا الأمة الإسلامية وتعزيز التجارة والاستثمارات.. وشكر رئيس الوزراء الباكستاني في لقاء مع الزميلة «عرب نيوز» السعودية، لفرعها الصحفي لضحايا الزلزال، وقال «نرى خادم الحرمين الشريفين زعيما للأمة الإسلامية، فالإسلام لا يظهر بصورة جيدة في العالم، ونحتاج الي العمل معا لشرح ديننا ونطلع للسعودية للقيام بدور في الأمة الإسلامية بكل، ويسبب العلاقات التاريخية والإيمان المشترك والقيم المشتركة نسعى من أجل السلام والأخوة ومساعدة الأمة، وهو الأمر الذي يقربنا معا، وهذه

العلاقة هي مصدر قوة لباكستان، انه صديق حقيقي لباكستان، وزعيم على المستوى الدولي وزعيم للأمة الإسلامية. لقد تركت هذه الزيارة أثرا في قلوب وعقول الشعب الباكستاني، كما اعتبر شوكت عزيز، زيارة خادم الحرمين الشريفين للهند والصين حدثا جيدا للمنطقة، وأوضح «بإية علاقة بين بلدين ليست موجهة ضد أي لبلد الآخر، فالهند دولة كبيرة لديها قضايا مشتركة مع باكستان، وكلما تزايدت تفاعل السعودية، كان الوضع أفضل لتحسين العلاقات والأوضاع في المنطقة، وهناك قضية كشمير بين الهند وباكستان، وهي جزء

مسلم في جنوب آسيا، حيث توجد خلافات تم تحل وانتهاكات لحقوق الإنسان للمسلمين في المنطقة. وهو ما يخلق الكثير من اللقلق في باكستان وفي الأمة الإسلامية ككل». وفيما يتعلق بالاقتصاد الباكستاني، أعرب شوكت عزيز عن فخره وتقائله بخصوص وضع الاقتصاد وتوجهاته، وقال لبق شاهد الاقتصاد الباكستاني تحولات رئيسية في السنوات الست الأخيرة، وهو ينمو اليوم، ويعتبر واحدا من أسرع النظم الاقتصادية نموا في آسيا. فسي العام الماضي شاهدت بباكستان تأتي أسرع نمو اقتصادي بعد الصين، وقد ارتفع

متوسط الدخل القومي، وهو يقترب من 730 دولارا في السنة، وهو أعلى من الدول المجاورة، وهو يجذب مستويات عالية الاستثمارات الداخلية والدولية، وأوضح ان السبب وراء عملية التحول هو الاستراتيجية وعدم التناقضات، وهي سياسة قائمة على اجندا واسعة للأصلاح الهيكلي نابعة من فلسفة تهدف الي التصرف والخصخصة والتركيز على القطاع الخاص كمحرك للتنمية وعلى الحكومة كصانعة للقرار ومنظمة. ولا يوجد فرق بين المستثمر الاجنبي والمحلي، وأوضح «في باكستان لا يوجد فرق، يمكنك امتلاك مائة في لثلاثة من شركة ما، او من قار او

أية نسبة ترغب فيها، ولا تحدد أي مكان يجب ان تضع فيه استثمارك او أي نسبة. وأكد ان المعاملات التجارية مع السعودية تتزايد، وتابع «ان المستثمرين السعوديين يتسرون لباكستان، ولقد اشترخوا مؤخرا شركة كهرباء كراتشي، ويمكن أيضا هابكو وهي شركة أساسية من شركات توليد الكهرباء، بينما استثمر عند كبير من الأشخاص أموالهم في العقارات، وكان الأمير الوليد بن طلال هنا يبحث عن فنادق، ويبحث للمصرون الباكستانيون جيدا لتتوسع منتجاتهم من السجج والملابس الجلدية، حيث تعتبر باكستان

تاريخية ومتعددة الوجوه، وهي تغطي الامن والدفاع والديبلوماسية والقضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ويعمل العديد من الباكستانيين في الولايات المتحدة، وتوجد حوالي 60 شركة اميركية تعمل هنا، وتدفع الشركات الاميركية 9 في المائة من الضرائب في باكستان وتتوسع باستمرار.

ونكر شوكت عزيز ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيزور باكستان خلال ثلاثة اشابيع. وقد قدمت الولايات مساعدات لباكستان قيمتها 600 مليون دولار مستويا، وهي المساعدات التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة الرئيس الباكستاني برويز مشرف لوشنطن.

من كبار الدول المصدرة للاحتية لإيطاليا، حيث يتم وضع المسامات الأخيرة عليها.

وفي سؤال حول ما اذا كان الامن قضية، ولا سيما مع الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة بالصواريخ على متمردين في إقليم بالوشتان، وتفجير سيارة وغيرها من الحوادث، أكد عزيز ان الامن ليس قضية بالنسبة للاقتصاد، وكما ترى يوجد العديد من الجوانب هنا، ولا يمكنك العثور على غرفة فندق خالية.

وحول القصف الصاروخي الاميركي قال رئيس الوزراء الباكستاني، ان العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة علاقت